

تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب الشعبية على تنمية مهارة اتزان
وثبات الجسم لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات

**The impact of a suggested program using popular games in
developing body balance and stability in children of pre-
scholar stage (5-6) years**

عمارة توفيق

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، amara.toufik2015@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/05/31

تاريخ الإرسال: 2024/01/10

المخلص: تهدف دراستنا إلى التعرف على أثر الألعاب الشعبية أثناء حصة التربية الحركية على تنمية مهارتي التوازن الثابت والحركي، وذلك باستخدام المنهج التجريبي كما طبقت الدراسة على عينة قوامها 40 طفل، 20 منهم كمجموعة تجريبية طبق عليها برنامج الألعاب الشعبية والذي دام 6 أسابيع و يحتوي على مجموعة تمارين وألعاب تقليدية مثل التي تمارس في الأحياء الشعبية، و 20 طفلا آخر كمجموعة ضابطة طبق عليها البرنامج العادي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح العينة التجريبية في اختبارات مهارتي التوازن الثابت والحركي .

الكلمات المفتاحية: البرنامج؛ الألعاب الشعبية؛ مهارة التوازن؛ المرحلة التحضيرية.

Abstract:

This study aims to identify the impact of popular games during the motor education class in developing static and motor balance, we have used the experimental method, the study was applied to a sample of 40 children, 20 of them as an experimental group the popular games program was applied to it which lasted 6 weeks and contains a group of exercises and traditional games such as those practiced in neighborhoods , and 20 other children as a control group applied the regular program, the results showed that there are statistically significant differences in favor of the experimental sample in the tests of static and motor balance skills .

Key word: program; popular games; balance skill; preparatory stage.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعد الألعاب الشعبية جزء هاماً من الموروث الثقافي والشعبي و الاجتماعي لكل المجتمعات والثقافات المختلفة باختلاف عاداتها وتقاليدها ، قد يرى البعض ان هذه الألعاب مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ للتخفيف من قسوة الحياة وصعوباتها والترفيه عن النفس، الا أن الحقيقة أن هذه الألعاب تحمل معاني وقيم عميقة سامية راسخة تعبر عن الهوية الثقافية و الاجتماعية لكل منطقة بارثها التاريخي المتوارث جيلا عبر جيل ، بل أزيد من هذا فهي تساهم في تنمية شخصية الطفل في مختلف الجوانب الحركية والاجتماعية والانفعالية والتربوية والتعليمية ... وعليه يمكن تعريف الألعاب الشعبية كونها ألعاب بسيطة مستوحاة من الثقافة الاجتماعية السائدة في مجتمع ما ، يتم توارثها عبر الأجيال بطريقة تلقائية وبدون تعليم منظم، هذه الألعاب من الواجب الحفاظ عليها و تطويرها مع اجبارية الحفاظ على طابعها الشعبي الذي يعكس هويتنا الثقافية، وحتى الان لا تزال هذه الألعاب تمارس في مختلف البيئات والاماكن حيث تعكس الطابع الثقافي لتلك البيئة ، وتمتاز الألعاب الشعبية بعده خصائص جعلتها تحتل مكانة تربوية مهمة لخدمة العملية التربوية والتعليمية ، مما دفع العديد من الباحثين في مجال التربية الحركية والتربويين الى تسليط الضوء عنها وعن أهدافها وأهميتها في تنمية العديد من المهارات الحركية الأساسية بما فيها مهارة اتزان وثبات الجسم

تعتبر مهارة اتزان وثبات الجسم من بين المهارات الحركية الأساسية التي يسعى من خلالها برنامج التربية الحركية تحقيقها باستعمال الألعاب الشعبية التقليدية ، فالتوازن عنصر أساسي لتعلم الحركة ودونها فمن الصعب أداء حركات الانتقال والتحرك وحركات التحكم، وعموماً فان طفل المرحلة التحضيرية والابتدائية الممارسين لمختلف الأنشطة الحركية بما فيها الألعاب التربوية والصغيرة والقصة الحركية والألعاب الشعبية تساهم بشكل فعال في تكوين شخصية الطفل في مختلف الجوانب منها الاجتماعية والانفعالية والمعرفية والحركية

وعليه فمن خلال دراستنا هذه أردنا تسليط الضوء على مدى تأثير الألعاب الشعبية التقليدية بتركيباتها الثقافية على تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم لدى طفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

التساؤل العام:

هل يساهم البرنامج المبني وفق الالعب الشعبية التقليدية المطبق في أقسام المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم لدى أطفال المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية ؟

التساؤلات الجزئية :

1. هل هناك فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم الخاصة بالعينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي ؟
2. هل هناك فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم الخاصة بالعينة التجريبية المطبق عليها برنامج الألعاب الشعبية ؟
3. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- يساهم البرنامج المبني وفق الالعب الشعبية التقليدية المطبق في أقسام المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم لدى أطفال المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية .

الفرضيات الجزئية :

1. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم الخاصة بالعينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي .
2. هناك فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم الخاصة بالعينة التجريبية المطبق عليها برنامج الألعاب الشعبية.
3. هناك فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم ولصالح العينة التجريبية.

2-أهداف الدراسة :

- ابراز تأثير الألعاب الشعبية التقليدية في تنمية مهارة التوازن الثابت .
- ابراز تأثير الألعاب الشعبية التقليدية في تنمية مهارة التوازن الثابت .
- إبراز أهم الفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارتي التوازن الثابت والحركي نتيجة تطبيق البرنامج الخاص بالألعاب الشعبية والتقليدية .

3-أهمية الدراسة :

- إفادة المهتمين بمجال تربية الطفل بصفة عامة وطفل المرحلة التحضيرية بصفة خاصة أهمية اللعب بصفة عامة والألعاب الشعبية التقليدية بصفة خاصة في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل بما فيها اتزان وثبات الجسم .
- استخلاص برنامج مقترح مبني وفق الألعاب الشعبية مقننا ومحكما لأطفال ما قبل المدرسة يمكن الاعتماد عليه من طرف أساتذة التربية الحركية في المرحلة الابتدائية وكذا المهتمين بالبحث في مرحلة ما قبل المدرسة.

4. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.4 البرنامج: هو جملة الطرق، والاساليب المعتمدة داخل القسم لتزويد الأطفال المحتوى التعليمي المسطر من قبل المربي (هارون، 2015، ص 72).

التعريف الإجرائي للبرنامج: نعني به في دراستنا ذلك المحتوى التعليمي الحركي المبني وفق الالعب الشعبية التقليدية المراد من خلاله تنمية مهارات اتزان وثبات الجسم.

3.4 الألعاب الشعبية التقليدية: هي مجموعة العاب بسيطة من البيئة الاجتماعية التي يتتتمي اليها الطفل، تعتبر ارث شعبي متوارثة جيلا بعد جيل، هذه الألعاب مرتبطة بمقومات وعادات المجتمع و تشكل جزءا من ثقافة المجتمع (مخولف، 2018).

التعريف الإجرائي للألعاب الشعبية: هي مجموعة الألعاب الحركية ذات الطابع الشعبي الموروث تحتاج في تنفيذها لوسائل بسيطة مستوحاة من البيئة والتي نحاول في دراستنا تطبيقها في المرحلة التحضيرية بهدف تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم .

4.4 التوازن: هو القدرة على الاحتفاظ بوضع الجسم في الثبات واثناء الحركة ليظل قائما فلا يميل ولا يسقط ، فالاتزان للأجسام لا يكون في حالة ثبات فقط وانما هناك الاتزان المتحرك عند حركة انتقالية مستقيما أو دورانيا بسرعة ثابتة وباتزان عالي وهذا يمكن حدوثه عندما يكون مجموع القوى المؤثرة فيه ليتحرك انتقاليا ثابتا أو عزوم الدوران تكون ثابتة عند حركته دورانيا (محجوب، 2001، ص 57)

التعريف الإجرائي لمهارة التوازن: يعني الباحث بمهارة التوازن في دراسته هذه كل من التوازن الثابت والتوازن الحركي الخاصة بطفل المرحلة التحضيرية(5-6) سنوات

5.4 طفل ما قبل المدرسة: هو الطفل الذي لم يبلغ بعد مرحلة تعليمية نظامية

تندرج ضمن السلم التعليمي المقرر للدولة التي يعيش فيها (مفتي، 1998، 81) **التعريف الإجرائي لطفل ما قبل المدرسة:** هو طفل يبلغ من العمر خمس (05) سنوات يدرس في قسم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية.

5. الدراسات السابقة والمشابهة:

1.5 دراسة أحمد عماد الدين يونس (2019) بعنوان أثر برنامج مقترح باللعب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي (6-7) سنوات افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في الإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي على مقياس هايود، كما افترض وجود فروق دالة احصائية بين القياسات البعدية ولصالح العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الالعاب الحركية في الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي على مقياس هايود .

بعد التحليل الاحصائي للنتائج تم اقرار وجود دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث ولصالح القياس البعدي في مقياس هايود للإدراك الحسي، كما تم اثبات الفرضية الثانية بوجود فروق دالة احصائية في القياسات البعدية ولصالح العينة التجريبية في مقياس هايود للإدراك الحسي الحركي (يونس، 2019)

2.5 دراسة قرومي علي وآخرون (2022) بعنوان فعالية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية (التوازن الثابت) لدى أطفال التحضيرية (5-6) سنوات

افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لقدرة التوازن الثابت.

وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى اقرار أهمية اللعب في عملية تلقين الأطفال مختلف جوانب شخصيتهم، اضافة الى اقتراح برنامج تربية حركية خاص لتنمية مهارة التوازن الثابت وكذا التوصية بضرورة الاهتمام بالمناهج التربوية في المرحلة التحضيرية وتوفير الوسائل والتجهيزات البيداغوجية لممارسة هوايتهم الفطرية ألا وهي اللعب عبر حصة التربية الحركية، وأخيرا يمكن القول إن الدراسة توصلت إلى نجاعة البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية مهارة التوازن الثابت.

3.5 دراسة مزنة ناصر حمد الزمامي (2023) بعنوان دور الالعاب الشعبية في تنمية بعض المهارات الحركية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة .

افترضت الباحثة فاعلية الالعاب الشعبية فيرتن مية بعض المهارات الحركية الاساسية ، استخدمت الباحثة استبانة مكونة من 25 فقرة على عينة قوامها 115 معلمة كما بينت النتائج مساهمة الالعاب الشعبية في تنمية مهارات المشي والجري والوثب والحجل والتوازن بدرجة كبيرة ، وفي الاخير أوصت الباحثة بوجود المحافظة على ارتنا الشعبي من خلال الالعاب الشعبية وتطويره وعصرنته بما يتناسب مع المناهج التربوية الحالية (الزمامي، 2023)

4.5 دراسة عمارة توفيق (2018) اثر برنامج التربية التحضيرية في تنمية المهارات الحركية الاساسية لدى اطفال المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية

افترض الباحث عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية المهارات الحركية الاساسية (الانتقالية، المعالجة والتناول، اتزان وثبات الجسم) نظرا لعدم توفر المربي المختص والوسائل والتجهيزات البيداغوجية في المرحلة التحضيرية .

وبعد التحليل الاحصائي تم اثبات الفرضية بعدم دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وهذا راجع لنقص المربي المتخصص اولا للتربية التحضيرية وثانياً المكون في مجال التربية الحركية القادر على تسطير البرنامج الملائم لتطبيق حصة التربية الحركية و نقص الوسائل والتجهيزات البيداغوجية الملائمة .

5.5دراسة الباحث بشطيطو عبد المالك واخرون(2019) بعنوان أثر الالعاب الشعبية في تنمية بعض القدرات التوافقية لدى تلاميذ 12سنة.

افترض الباحث وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الالعاب الشعبية على مستوى بعض القدرات التوافقية (التوازن ، رد الفعل ، الايقاع الحركي) ،وبعد التحليل الاحصائي تم إثبات الفرضية بنجاحة البرنامج الذي ساهم بشكل كبير في تنمية القدرات التوافقية لدى تلاميذ 12 سنة (بشطيطو واخرون ،2019)

6.5 دراسة الباحث الشال اسامة سعد عبد الواحد (2023) فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الالعاب الشعبية في تنمية بعض المهارات الحركية والجوانب الاجتماعية بدرس التربية الرياضية

افترض الباحث تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الالعاب الشعبية تأثير ايجابي دال احصائيا على تنمية المهارات الحركية في الكرة الطائرة والجوانب الاجتماعية لدى العينة التجريبية .

وبعد التحليل الاحصائي اسفرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا ولصالح العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الالعاب الشعبية مقارنة بالعينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي (الشال،2023)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة و النتائج التي اسفرت عنها لاحظنا أن أغلبية الدراسات توصلت الى فعالية البرامج المطبقة سواء باستخدام الالعب الشعبية أو الحركية لكن اختلفت المرحلة السنية والمتغير التابع في أغلب الاحيان ، اضافة الى دراسة عمارة ومزر اللتان كانتا من أجل تقييم التربية الحركية، أما فيما يخص دراستنا هذه أردنا من خلالها تطبيق برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الشعبية التقليدية ومعرفة اثره على تنمية مهارتي التوازن الثابت والحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية .

6. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.6 منهج البحث : في دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة البحث

2.6 الدراسة الاستطلاعية: قمنا بها بداية شهر نوفمبر 2022 مع بعض أساتذة أقسام المرحلة التحضيرية والمديرين لولاية بومرداس، حيث ناقشنا واقع التربية الحركية، وكذا أهم معوقات تطبيقها.

3.6 مجتمع البحث: اشتمل مجتمع دراستنا 76 قسم تحضيرى بمجموع 2102 طفل موزعين على مستوى ثلاث مقاطعات بولاية بومرداس (الثنية، بومرداس، بود واو) للسنة الدراسية 2022-2023

4.6 عينة البحث وكيفية اختيارها: استعملنا العينة القصدية التي احتوت على أطفال (5-6) سنوات باقسام المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في ابتدائية إبراهيم بوشو (بني عمران) بولاية بومرداس، حيث اعتمدنا على عينتين

احدهما تجريبية وشملت 20 تلميذ خضعوا لبرنامج الألعاب الشعبية التقليدية، وعينة ضابطة شملت 20 تلميذ من القسم ب خضعوا للبرنامج العادي

5.6 متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يشمل برنامج الألعاب الشعبية والتقليدية .

- المتغير التابع: يشمل تنمية مهارتي التوازن الثابت والحركي .

6.6 أدوات الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على بطارية اختبارات تقيس المهارات الحركية الأساسية المعتمدة من طرف الباحث (عمارة، 2019)، اعتمدنا على اختبارين منها للتوازن (اختبار التوازن المتحرك واختبار التوازن الثابت) أما فيما يخص ثبات الاختبارات فقد تراوحت بين 0,76 إلى 0,94 عند مستوى الدلالة 0,01 ، وبالنسبة للصدق ما بين 0,87 إلى 0,97 الملحق 1 يمثل الاختبارات المعتمدة في دراستنا .

7.6 برنامج الألعاب الشعبية: استعملنا برنامج يشمل على مجموعة ألعاب شعبية تم تجميعها انطلاقاً من مجموعة مقالات منشورة وأراء العديد من كبار السن من مختلف المناطق وخبرة طفولتنا ومخرجات اليوم الدراسي بقسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تحت عنوان "الألعاب الشعبية التقليدية ، الرياضة والهوية الوطنية يوم 20 مارس 2018، تم عرضها على العديد من الباحثين في مجال تربية الطفولة المبكرة بجامعة بومرداس وتطبيقها عبر 16 وحدات تعليمية تشمل على أنشطة تخدم تنمية مهارتي التوازن الثابت والحركي .

8.6 وسائل التحليل الإحصائي: استعملنا لتحليل النتائج المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، اختبار ت- ستيودنت وكانت معالجة النتائج بالبرنامج الإحصائي SPSS 28.

7. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.7 عرض وتحليل النتائج:

1.1.7 عرض، وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي مفادها: عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسن القبلي والبعدي فيما يخص تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم الخاصة بالعينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي.

الجدول رقم (1) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

القرار	SIG	T	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الاختبارات
			القبلي	البعدي	القبلي	البعدي	
	0.50	-0.68	1.22	1.32	7.97	7.90	التوازن الثابت
غير دال	0.12	1.68	1,25	1.34	11.75	11.97	التوازن الحركي

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss 28

من خلال الجدول رقم (1) الذي يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في اختبارات التوازن والتي تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي، حيث أن قيم (T) تساوي (-0.68 ، 1.68) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (19)، وهذا لأن قيمة $0.50 = \text{Sig}$ ، (0.12) أكبر من مستوى الدلالة (0.05). ونتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اعلاه تؤكد ذلك .

2.1.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية التي مفادها: وجود فروق دالة

احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم الخاصة بالعينة التجريبية المطبق عليها برنامج الألعاب الشعبية التقليدية
الجدول رقم (2) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية .

القرار	SIG	T	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الاختبارات
			البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	
دال	0.001	-11.41	1.23	1.45	10.52	7.34	التوازن الثابت
	0.001	11.78	0.67	0.84	9.15	11.64	التوازن الحركي

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss 28

من خلال الجدول رقم (2) الذي يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في اختبارات مهارات اتزان وثبات الجسم والتي توضح وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، حيث أن قيم (T) تساوي (-11.41 ، 11.78) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (19)، وهذا لأن قيمة (Sig) = 0.001، 0.001 أصغر من مستوى الدلالة (0.05). ومما يؤكد النتائج أعلاه نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي لكل من اختباري التوازن الثابت والحركي.

3.1.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالث التي مفادها: هناك فروق دالة إحصائية بين الإختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم ولصالح العينة التجريبية.

الجدول رقم (3) يبين دلالة الفروق للاختبارات البعدية بين العينتين الضابطة والتجريبية .

القرار	SIG	T	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الاختبارات
			ت	ض	ت	ض	
دال	0.001	-6.92	1.23	1.22	1052	7.97	التوازن الثابت
	0.001	7.29	0.67	1.25	9.15	11.75	التوازن الحركي

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام spss 28

من خلال الجدول رقم (3) الذي يبين مقارنة نتائج الاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة في اختبارات التوازن الثابت والمتحرك والتي تبين وجود فروق جوهرية دالة إحصائية بين العينتين ولصالح العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الألعاب الشعبية التقليدية، حيث أن قيم (T) تساوي (-6.92، 7.29) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ، وهذا لأن قيمة (Sig) = 0.001، 0.001 أصغر من مستوى الدلالة (0.05). ومما يؤكد النتائج أعلاه نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدى لكل من اختباري التوازن الثابت والحركي.

2.7 مناقشة النتائج:

يتبين لنا من خلال تحليل، وتفسير نتائج الجداول (1،2،3) أن برنامج الألعاب الشعبية المقترح ساهم بشكل كبير في تنمية مهارتي التوازن الثابت والحركي وهذا ما أدى إلى إقرار وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة التي اعتمدت على البرنامج العادي .

يرجع الباحث هذه النتائج إلى غنى البرنامج المقترح وفق الألعاب الشعبية المحدد خصيصا لهذه المرحلة السنية، والذي يضم مجموعة من الانشطة والألعاب التي استخلصت من بيئة وعالم الطفل تهتم بتنمية مختلف المهارات الحركية الأساسية (من توازن ثابت وحركي جري ووثب وتصويب واستلام)، وفي هذا المجال فرات جبار سعد الله 2015 يؤكد على ضرورة الاختيار الامثل لمحتوى البرنامج الحركي الملائم للمرحلة السنية وتوفير الوسائل المناسبة ، اضافة الى مراعاة الطريقة والاسلوب الذي يتناسب والمرحلة السنية(فرات،2015، صفحة56) فعلى معلم المرحلة التحضيرية الواعي والمكوّن تكويننا جيدا مراعاة خصوصيات الطفل، و رغباته، والاعتماد على اللعب بمختلف انواعه كوسيط مهم لبلوغ تنمية المهارات الحركية وهذا ما أوصت به كل من دراسة (عمارة ، 2018)و(مزنة ،2023) بضرورة تفعيل نشاط التربية البدنية في التحضيري واسنادها للمربي المتخصص القادر على التخطيط الامثل لأجراً الاهداف وتنفيذها ميدانيا بغرض تنميةمختلف جوانب شخصية الطفل بما فيها اتزان وثبات الجسم كما دعوا بضرورة توفير الوسائل التربوية الملائمة .

تتفق دراستنا مع كل من دراسة (قرومي واخرون، 2022) و (يونس،2019) و (بشطو، 2019) التي توصلت الى فعالية البرنامج المسطر وفق اللعب

الحركي والالعب الشعبية لتنمية التوازن وركزت على اجبارية توفير المربي والوسائل البيداغوجية الملائمة لتطبيق درس التربية الحركية ، ومما سبق يمكن تأكيد صحة الفرضيات 1 و2 و3.

الاستنتاج العام:

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم التي تخص العينة الضابطة التي طبق عليها البرنامج العادي عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم التي تخص العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الألعاب الشعبية عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم ولصالح العينة التجريبية عند مستوى دلالة 0.05.

8.التوصيات:

من خلال النتائج المتوصل اليها يوصي الباحث بما يلي:

- محاولة تطبيق أسلوب الألعاب الشعبية والتقليدية في درس التربية الحركية والتركيز عليها لما لها من تأثير ايجابي في تنمية مختلف جوانب الشخصية
- توفير مربي مختص للمرحلة التحضيرية والوسائل البيداغوجية الملائمة لتطبيقها.
- إجراء دراسات مستقبلية لفئات عمرية، ومهارات حركية أخرى ولكلا الجنسين.

9. قائمة المراجع:

الكتب:

1. دلال فتحي عيد. (2006). التربية الحركية في رياض الأطفال. ط1. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
2. صالح عبد الله هارون. (2015). البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة. ط5. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع .
3. فرات جبار سعد الله. (2015). أساسيات في التعلم الحركي. ط1. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع
4. مفتي ابراهيم. (1998). التربية الحركية وتطبيقاتها في رياض الاطفال والابتدائية. ط1. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع
5. وجيه محجوب. (2001). نظريات التعلم والتطور الحركي. ط1. دار وائل للطباعة والنشر : عمان

المجلات والدوريات والصحف:

6. أحمد عماد الدين يونس. (2019). أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية على تنمية الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي (6-7) سنوات. المجلد3. العدد4: مجلة علوم الرياضة والتدريب .
7. توفيق عمارة، و سفيان نافع . (2018). أثر برنامج التربية التحضيرية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية (5-6) سنوات. المجلد7 . العدد2. الجزائر: مجلة علوم وتطبيقات الأنشطة البدنية والرياضية والإيقاعية.
8. الشال أسامة سعد عبد الواحد. (2023). فعالية برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الشعبية في تنمية بعض المهارات الحركية والجوانب الاجتماعية بدرس التربية الرياضية. المجلد9. العدد117: مجلة كلية التربية الرياضية بنين بالاسكندرية .
9. علي قرومي، أحمد بن قويدر، و أسامة مرزوقي. (2022). فعالية برنامج باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية (التوازن الثابت) لدى أطفال التحضيري (5-6) سنوات. المجلد21. العدد1: المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.

10. مزنة ناصر حمد الزمامي .(2023). دور الالعب الشعبية في تنمية بعض المهارات الحركية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة .المجلد30.العدد2:مجلة عربية اقليمية رابطة التربويين العرب .

المؤتمرات والندوات والملتقيات:

11.أوسماعيل مخلوف. (مارس2018). دور الألعاب الشعبية التقليدية في تنمية الذكاء الحركي لدى الطفل.يوم دراسي. بومرداس، جامعة بومرداس، الجزائر .

رسائل الماجستير والدكتوراه:

12.بشطو عبد المالك .(2019).أثر الالعب الشبه رياضية في تنمية بعض القدرات التوافقية لدى تلاميذ 12 سنوات.مذكرة ماستر .قسم التربية البدنية والرياضية بام بواقي . الجزائر

13. توفيق عمارة. (2019). مساهمة برنامج التربية التحضيرية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الأساسية (5-6) سنوات. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية (جامعة الجزائر 3)، الجزائر .

10.الملاحق:

جدول(1): يبين اختبارات تقييم مهارة اتزان وثبات الجسم

المهارة الحركية	الاختبار	الهدف من الاختبار	كيفية التسجيل	وحدة القياس
حركات اتزان وثبات الجسم	اختبار التوازن الثابت على قدم واحدة	قياس التوازن الثابت	الزمن الذي استطاع الطفل خلاله الاحتفاظ على توازنه	الزمن (ثا)
	اختبار التوازن المتحرك على عارضة طولها 5م	قياس التوازن المتحرك	الزمن الذي استغرقه الطفل في المشي على العارضة من البداية حتى النهاية	

المصدر: (عمارة، 2019، ص 130)

بروتوكولات اختبارات اتزان وثبات الجسم:

1- اختبار التوازن الثابت على قدم واحدة:

الغرض من الاختبار: قياس التوازن الثابت.

مواصفات الأداء:

- يعطى المختبر للأطفال نموذجا لكيفية أداء المهارة.
- يتخذ التلميذ وضع الوقوف على احدى القدمين ويفضل أن تكون قدم الارتقاء ثم يقوم بوضع الرجل الحرة على الجانب الداخلي لركبة الرجل التي يقف عليها ويضع اليدين في الوسط.
- عند إعطاء الإشارة يقوم الطفل برفع كعبه عن الأرض ويحتفظ بتوازنه لأطول فترة ممكنة دون تحريك لأطراف قدمه عن موضعه أو يلمس عقبه الأرض.
- الأدوات المستعملة: أرض مستوية، صافرة، أوراق التسجيل.

تقييم وتنقيط الاختبار:

- يسجل للطفل الزمن الذي استطاع خلاله الاحتفاظ بتوازنه، وذلك من لحظة مغادرة قدمه الحرة للأرض وحتى لمس الأرض أو تحريك يديه من على وسطه.
- 2- اختبار التوازن المتحرك: قياس قدرة التوازن الحركي.

مواصفات الأداء:

- يعطى المختبر للأطفال نموذجا لكيفية أداء المهارة
- الطفل يمشي على عارضة توازن طولها 5م وعرضها 15سم وارتفاعها 20سم مستخدما ذراعيه.
- الأدوات المستعملة: عارضة توازن، ميفاتي، صافرة، أوراق التسجيل.

تقييم وتنقيط الاختبار: يسجل للطفل الزمن الذي استطاع خلاله الاحتفاظ بتوازنه فوق اللوحة وذلك من بداية المشي فوق اللوحة حتى نهاية العارضة.